

## (( تاريخ الانصار )) 2

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا ايها الاخوة مع تاريخ الانصار وقدمنا في الدرس الماظي عن - 00:00:00

مدينة قبل ان تكون باسم المدينة وكان اسمها في الجاهلية يثرب وقد ورد في القرآن اه ذكر لها هذا المسمى لكن النبي صلى الله عليه وسلم سماها المدينة وسماها طابا وسماها طيبة. قدمنا ان في الدرس الماظي ان - 00:00:20

كيف كانت الرحلة من اليمن الى المدينة؟ وكيف استوطن اليهود؟ ثم ما قام به مالك ابن العجلان في انه قضى على اليهود واصبح الانصار او ما يعرف باسم الاوس والخزرج هم سادة هذه المدينة. وتكلمنا عن تبع المعروف بتبيان - 00:00:40

هذا الرجل اخذ رجلين من اليهود الى اه اليمن ثم ادخل قومه عنوة الى هذا الدين الجديد لكن اه اهل اليمن لم يقبلوا هذا الامر منه

بادىء بيده وانما تحكم اليه الى نار - 00:01:00

هكذا جاءت الرواية انها نار تخرج من كهف. فان غلبتم هذه النار فدينكم صحيح فاخذ اليهود مصاحبهم في اعناقهم وذهبوا الى النار وظلوا يتكلمون ويقرأون ويتقدون والنار ترجع حتى ادخلوها الغار. وبذلك اطبق اهلي اليمن ويمن في تلك الفترة - 00:01:20

كانت حمير اطبخ على اه ديانة اليهود واصبح دينهم دين اليهود. سلامه الله وبركاته. اه الان كحال اي الدول ان الناس تختلف مشاربها تختلف اهواءها في تحقيق اهداف معينة. مالك ابن العجلان قدمنا انه هو الذي قضى على الفيطنون زعيم اليهود. الذي كان

00:01:50

انا قد تجبر وسيطر وان مالك قتله لما دخل على اخته ثم هرب الى اليمن وجاء بتبغ وقهري اليهود واصبح آآ الاوس والخزرج هم سادة هذا المكان. الان آآ جاء رجل - 00:02:20

من غطfan او من غطfan بعثه رجل من غطfan بعثه عتبة ابن المنهال بعث رجلاً من من غطfan من بنى ثعلبة اه بفرس وحلة وقال ادفعه هما الى اعز اهل يثرب. اذا هذا القول الاول. القول الثاني انه عبد يا ليل بن عمرو الثقفي - 00:02:40

وقيل علامة ابن علامة اذا اختلفوا في الباعث بهذا الفرس وهذه الحلة. السبب ان كما قدمنا الاوس والخزرج يعتبرون من العرب آآ ومن مفاخر العرب ولهم مكانة عند العرب لان غسان - 00:03:10

الغساسنة من منهم فمكانتهم ايضاً عظيمة من هذا الباب. والمدينة كانت طريقاً الى اه الشام ورودها وقربها من اليهود و شأنهم عظيم. والعرب في الماضي والحاضر. يعني الحاضر المقصود به العهد القريب جداً. كانت العرب تعرف مقامات الناس. تعرف هذا فارس وهذا - 00:03:30

وهذا ذو نسب وهذا ذو علم وهذا ذو مكانة فهذا لا زالت العرب في جاهليتها والاسلام الى عهد قريب يعرفون هذا الامر فهذا الرجل ماذا فعل؟ بعث بهذه الفرس وهذا اه وهذه الحلة وقال اعطهما اعز اهلي يثرب - 00:04:00

الهدف اهداف كثيرة منها هل القوم فيها تناصف؟ هل القوم فيها حمية؟ كل على اخي هذه هي او كل على اه قبيلته او عشيرته او فصيلته فهذه امور ايضاً تبعث يعني هل هم - 00:04:20

مستسلمون لرجل كما جاء عن عن النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ رأى من عبد الله ابن ابي بن سلول بعض المواقف كان الانصارى يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا تلمه. نعم. يارت لا تلم. هم. والله لقد جاء الله بك - 00:04:40

اننا لننظم له الخرز نملكه على المدينة. فيرى انك سلبته ملكه. اذا عبد الله ابن ابي ابن سلول رضي ابيه الاوس والخزرج ان يكون

ملك. فهذه في العرب في جاهليته كانت تزيد الذكر باي طريقة كانت. اما على - 00:05:00

على ظهر فرس او على ظهر حرب. فماذا فعل؟ دخل الى السوق. سوقبني قينقان. ثم اه قام الرجل فقال اه هذه حلة وهذه فرس لمن كان اعز اهلي يترب. فقام رجل جار لمالك ابن العجلان. فقام فقال والله - 00:05:20

ان الذي يستحقها هو مالك ابن العجلان. فقام رجل اخر من اهل يترب فقال احية ابن الجلاح اذا اختلف الناس هذا من الاوس هذا من الخزرج هذا يزعم وكلاهما سيد شريف مالك ابن العجلان هو صاحب - 00:05:50

الموقف المشهور اللي اخذناه في الدرس الماضي الذي اذل اليهود ورفع مكانة الناس واحيح صاحب البيت المشهور الذي يقول الذي يقول ابتي لي عفتني وابي بلاي واخذ الحمد بالشمن الربيح. وقولي كلما جشت وجاشت مكانك - 00:06:10

لتحمدي او تستريح. فهو صاحب الاطم المشهور وكان يطعم. فهذا شريف في قومه هذا شريف في قومه لكن هذه المواقف تحدث في اي مكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:06:30

اهم سمع من بعض اصحابه تقضيلا له على بعض الانبياء فكان يقول صلى الله عليه وسلم ما تفضلوني على الانبياء. وايضا ان النبي الله عليه وسلم قام رجل في السوق فقال والذي فضل موسى على البشر او على العالمين فقام رجل فضرب - 00:06:50

والذي فضل محمد مهما على اهل العالمين. فدائما كل يدعى ان صاحبه اكمل. والنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فماذا حدث؟ الذي كان حليفا لمالك ابن العجلان قال - 00:07:10

والله ان اعزم وافضلكم لمالك. فغضب ذاك اه الذي منبني عمر ابن عوف وكان اسمه سمية فرصل يعني طبعا اخذ الغطfan اعطاتها لمالك فحد صاحب احية وكان سمير هذا قد يعني - 00:07:30

احتبسها في نفسه فقام فقتل هذا الرجل الذي هو حليف مالك فزاد الشر بينهم الان ما لك بن العجلان قتل حليفه. من الذي قتله؟ قتله سمير. الا ما الذي سيحدث؟ ذهب - 00:07:50

فقال انكم يابني عوف قاتلتم حليف. فماذا كان جوابهم؟ قال انما قتلته وبنو جحبة قالوا بنو جحبة انما قتلته بنو زيد. ثم مالك بدأ الرسول يأخذ يمين ويسارا انتم انتم الى ان قال بعضهم يا مالك ان السوق يجمع ناسا كثرين. ان السوق - 00:08:10

يجمع ناسا كثرين لا ندري ايهم قتلة. يعني كأنهم يحتاجون بالغوغاء. فقال مالك يا اهل السوق تفرقوا. فلما تفرقوا لم يبقى الا رجلين. سمير وكمب. فارسل مالك قال ان الذي - 00:08:40

قتله ثبت لديه الان ان الذي قتلته سمي. فماذا فعل سمير؟ قال اذا اقبل الديه الان من القتل عدم الاعتراف الى الاعتراف. الان يريد ان يقتله بحليفه فقالوا له ليس ثمة بينة لكن ومع هذا نحن نقبل ان نعطيك الديه. وقع الخلاف مرة - 00:09:00

اخري. هل دية الصريح؟ ام دية الحليف؟ هذه كاملة وهذه على النصف. مالك سيقبل بماذا؟ بالكامل. بالكامل وهو الصريح. والآخرين؟ لا. يقولون هذا حليف وستتنا في الحليف انه يأخذ نصف. فابي ووادعهم حربا. ثم انهم يعني آآ - 00:09:30

يعني آآ هؤلاء تدافعوا هؤلاء وهؤلاء الى ان قالوا يا مالك نحكم عمرو ابن امرؤ القيس احدبني الحارت ابن الخزرج وهو جد عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه. اذا - 00:10:00

الله يهدكم الله يصلح البال اذا الان وصل الامر في اول الامر رفضوا ان يعترفوا بقتله انهم ليسوا هم ثم نزلوا الى انه هنا غوغاء فلا ندري من قتله الى ان وصلوا نعم صاحبنا قتل - 00:10:20

اولا نسلم سنقبل بالديه. اختلفوا في الديه. هي دية الصريح او دية الحليف. الان الخلاف في هذه المسألة جدا ان يحتمكم وهذه طبيعة كانت في الجاهلية. انهم عندما يختلفون لا بد ان يكون بينهم حكم. يحكم لهؤلاء - 00:10:40

على هؤلاء والحكم الذي لا يقبل قوله لا قيمة له. فلما قال هذا آآ عمرو ابن من امرؤ القيس قال انه يعني ليس له الا دية الحليف. ليس له الا دية الحليف - 00:11:00

رفظه ولم يرضى. قال والله لا اقبل الا دية الصريح. ثم اذنهم بالحرب. ورد عمرو بن امرؤ القيس ثم يعني بنو آآ طبعا بنو الحارت اجتمعوا في نصرة سمير قاعدتهم المشهورة جدا - 00:11:20

التي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. وكما قال دريد بن الصمة امرتهم وامری بمنعرج لوا فلم تبين الرشد الا في ضحى الغد. فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتم وانني غير مهتدی. وهل انا الا من غزية ان غوت غویت -

00:11:40

وين ترشد غزیته؟ ارشدی. فما كان من اه ما لك ابن العجلان الا ان قال قصيدة طويلة منها ان سميرة ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا. ان يكن الظن صادقا ببني النجار لا يطعم. الذي علفوا -

00:12:00

ايسلمون لمعشر ابدا ما دام منا ببطئها شرف لكن مولاي قد بدا لهم رأي سوى ما لدى او ضعفوا رد عليه بعضهم اه في قصيدة اخرى سمیرا ايضا رد عليه في قصيدة مشهورة على نفس الروي ونفس الوزن الذي فيها البيت -

00:12:20

ترى نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. فكان آآ ان ان بدأت الحرب وظل القتال استمر قريبا من عشرين سنة. عشرون سنة وھؤلاء القوم على هذا الموقف وهو ان ما لك بن العجلان رفظ الا دية الصريح وبنوا عمرو بن عوف -  
00:12:40  
رفضوا الا دية الحليف. حتى يعني وصل الامر بينهم الى ان وقعت بعدة قتال منها ان كما قدمنا ان اليهود في المدينة كانوا ثلاث قبائل العهد النبي صلى الله عليه وسلم. بنو قريظة وبنو -

00:13:10

وبنو النضير. بنو قريظة وبنو القينقاع كانوا اسف بنوا قريظة وبنوا النظير كانوا منعزلين. لم يدخلوا في حلف احد بنو قينقاع دخلوا في حلف اه الاخرين. وهم الاوس. والذين يعني دخلوا في -

00:13:30

اسف اه الخرجن لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان حاصره واراد ان يقضي عليهم قام لهم عبدالله ابن ابي بن سلول قال سبع مئة حاسر تحصدتهم في غداه اني رجل اخشى الدوائر. فوهبهم النبي صلى الله عليه وسلم لهم. الان اليهود دخلوا مع اه آآ الاوس في النظير وبنو النظير وبنو قريظة دخلوا في الاوس. فما كان الا ان زحفوا والتقووا اولا عند منطقة يقال لها بئر سالم بين قباء وبين بئر سالم. ظل القتال وانتصف القوم من -

00:14:10

بعضهم يعني ليس هناك منتصر وليس هناك مهزوم. ثم التقووا مرة اخرى عند اطم بنى قينقاع. وحتى حجز بينهم الليل فلم يعني لكن الاوس نوعا ما انتصروا في بعض الواقع. فما كان من ابو قيس الا ان قال لقد -

00:14:30

رأيت بنى عمر فما وهنوا عند اللقاء وما هموا بتکذيب الاFDA لهم امي وما ولدت غداة يمشون قال المصاعيب بكل سلهب كالایم ماضية وكل ابیض ماضی الحد مخسوب. فثم يعني لما استمر -

00:14:50

قتال عشرين سنة على قضية كان يمكن حسمها. فما كان منهم الا ان يعني آآ حكماؤهم وهم ذهبوا الى ان نصلح بعد هذه السنين افني بعضهم بعض. دائمًا ابناء الاب الواحد اذا اقتلوا انما هي -

00:15:10

يدك تقطعها او رجلك تقطعها او عينك تفعها. ما عندك حل اخر. وبعد مدة قالوا سنصل الى ان نضعف ويقوى غيرنا. هم. فاجتمعوا على ان يكون بينهم يعني حکما. سوید ابن صامت -

00:15:30

الذی اسلم بعد الاوسی کان یلقب في الجاهلية بالکامل. العرب كانت تلقب الرجل بالکامل اذا توفرت فيه هذه الامور. اولا اذا كان شاعرا شجاعا کاتبا سابحا راميا خمس صفات اذا اجتمعت فيه -

00:15:50

تمونه الكامل فهذا الرجل آآ قال يا قوم ارضوا هذا الرجل من حليفة ولا تقيموا على حرب لاخوتك فيقتل بعضكم بعضا ويطعم فيکم غيرکم. وان حملتم على انفسکم بعض الحمل. فارسلت الاوس الى ما لك -

00:16:10

ابن العجلان يدعونه الى ان يحكم بينه وبينهم ثابت ابن المندز ابن حرام وهو والد حسان ابن رضي الله عنه رفظ جاءه وفدي ثابت نريد ان تكون حکما في هذه القضية. قال -

00:16:30

قالوا لم؟ قال اخشى ان تردو حکمی کما رددتم حکم عمرو بن امرؤ القیس الذي من عشرين سنة قالوا لا. قال اذا اعطوني العهود والمواثيق على ان تقبلوا قولی قالوا نعم. نعطيك -

00:16:50

فماذا فعل؟ قال فانکم تعطون مالکا دية الصريح. اذا مالک اعطوه مالک الذي يريد. بس بخطة ذکیة. ماذا فعلوا؟ قالت بنو عمرو بن عوف قالوا والله لا نعطيه دیت الحليف. فقال بنو النجار ادفعوا النصف وندفع نحن النصف. النصف الآخر -

00:17:10

فتكونوا انتم قد دفعتم دية الحليف ومالك اخذ دية الصريح وبذلك يعني انهى ثابت بهذه الفكرة هذه المشكلة الكبيرة. طبعا الاوس والخزرج كان بينهم صراعات طويلة. يعني قيل حسب يعني - 00:17:40

تاریخ ان حربهم استمرت مئة وعشرين مئة وخمسين سنة. اذا ليست هذی ببداية الحرب. ليست هذی ببداية الحرب وانما هذی ده حروبهم نسأل الله سبحانه وتعالى العافية هذا وصلی الله علی محمد. السلام علیکم - 00:18:00